

لسان العرب

(غيب) الغَيْبُ الشَّكُّ وجمعه غِيَابٌ وَغَيْبُوبٌ قال .
أَزَيْتَ نَبِيٌّ تَعْلَمُ الْغِيَابَا ... لا قائلًا إِنْكَارًا ولا مُرْتَابًا .
والغَيْبُ كُلُّ ما غاب عنكَ أَوْ إِسْحَقَ في قوله تعالى يؤمنون بالغَيْبِ أَيْ يؤمنون بما
غابَ عنهم مما أخبرهم به النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم من أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَكُلِّ ما غابَ عنهم مما أنبأهم به فهو غَيْبٌ وقال ابن الأعرابي يؤمنون
باللَّهِ قال والغَيْبُ أَيْضًا ما غابَ عن الْعُيُونِ وَإِنْ كان مُحْصًى لَّا في الْقُلُوبِ وَيُقَالُ
سمعت صوتًا من وراء الغَيْبِ أَيْ من موضع لا أراه وقد تكرر في الحديث ذكر الغيب وهو كل
ما غاب عن الْعُيُونِ سواء كان مُحْصًى لَّا في الْقُلُوبِ أَوْ غير محصل وغابَ عَنِّي الْأَمْرُ
غَيْبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبًا وَمَغَابًا وَمَغِيْبًا وَتَغَيَّبَ
بَطْنٌ وَغَيَّبَ بِهِ هُوَ وَغَيَّبَ بِهِ عَنْهُ وفي الحديث لما هَجَا حَسَّانُ قريشًا قالت إِنْ هَذَا
لَشَتَمٌ ما غابَ عنه ابنُ أَبِي قُحَافَةَ أَرَادُوا أَنْ أَبَا بكر كان عالمًا بِالْأَنْسَابِ
وَالْأَخْبَارِ فهو الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ ويدل عليه قول النبي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم لحَسَّانَ
سَلِّ أَبَا بكر عن مَعَايِرِ الْقَوْمِ وَكان نَسَبًا عِلًّا مةً وَقولهم غَيَّبَ بِهِ غِيَابُهُ أَيْ
دُفِنَ في قَبْرِهِ قال شمر كُلُّ ما كان لا يُدْرَى ما فيه فهو غَيْبٌ وكذلك الموضع الَّذِي
لا يُدْرَى ما وراءه وجمعه غَيْبُوبٌ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرْمِي الْغَيْبُوبَ بَعِيدَ نَدْيِهِ
وَمَطَرٍ فُهِمُ مَغْضٍ كما كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِيدُ وَغابَ الرَّجُلُ غَيْبًا
وَمَغِيْبًا وَتَغَيَّبَ سافرَ أَوْ بانَ وقوله أَنشده ابن الأعرابي ولا أَجْعَلُ
الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً ولا عِدَّةً في الناطقِ الْمُتَغَيَّبِ إِنما وَضَعَ فيه
الشاعرُ الْمُتَغَيَّبَ موضعَ الْمُتَغَيَّبِ قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض
والصحيح الْمُتَغَيَّبُ بالكسر والمُغَايَبَةُ خلافُ الْمُخاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عني فلانُ وجاءَ
في ضرورة الشعر تَغَيَّبَ بَنِي قال امرؤ القيس .
فَطَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ ... فَقَلَّ في مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ .
[ص 655] وقال الفراءُ الْمُتَغَيَّبُ مرفوع والشعر مُكْفَأٌ ولا يجوز أَنْ يَرَدَ على
الْمَقِيلِ كما لا يجوز مررت برجل أَوْ به قائم وفي حديث عُهْدَةِ الرَّقِيقِ لا داءَ ولا
خُبْنَةَ ولا تَغْيِيبَ التَّغْيِيبُ أَنْ لا يَبِيعَهُ ضالَّةً ولا لُقْطَةً وقومٌ غَيَّبٌ
وَغَيَّبٌ وَغَيَّبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسم للجمع وصحت الْيَاءُ فيها تنبيهًا على أَصْلِ
غابَ وَإِنما ثبتت فيه الْيَاءُ مع التحريك لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كان جمعًا وصيْدٌ

مصدرُ قولِكَ بعيرُ أَصِيدُ لَأَنَّهُ يَجُوزُ أَن تَنْدُوِي بِهِ الْمَصْدَرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ وَإِنَّ زَفَرَنَا غَيْبٌ أَيْ رَجَالُنَا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٍ مُغَيَّبٍ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بَعْدَهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَيُقَالُ هِيَ مُغَيَّبَةٌ بِالْهَاءِ وَمُشْهَدٌ بِالْهَاءِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيَّبٌ غَابُوا عَنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحْدِسَ الْمُغَيَّبَةُ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مُغَيَّبَةً أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكُ إِنِّي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغْيِبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ الذُّجُومِ مَغْيِبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً وَغُيُوبَةً عَنْ الْهَجَرِي غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغْيِبِ وَبَدَا غَيْبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغْيِبُ بَدَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَفَرَ أُصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغْيِبُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبهِ الشَّمْسُ مِنَ الذَّيَبَاتِ كُلِّهَا الْغَيْبَانُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغَيْبَانُ كَالْغَيْبَانِ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ الْغَيْبَانُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبهِ وَكَذَلِكَ غَيْبَانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَدَا غَيْبَانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِبُ بَدَتْ فِي الْأَرْضِ فَحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيْبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيْبَكَ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

إِذَا كَرِهُوا الْجَمْعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ ... أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَافُظِ .
وَالْغَيْبُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَقْرَةً أَكَلَ السَّيْعُ وَلَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ خَلْفَهُ .

وَتَسَمَّيَتْ رَزَّ الْأَنْبِيَاءُ فَرَاغَهَا ... عَنْ طَهْرٍ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيَاءُ سَقَامُهَا .
تَسَمَّيَتْ رَزَّ الْأَنْبِيَاءُ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاغَهَا أَيْ أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَنْبِيَاءُ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبِطَةٍ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغَيْبَةٍ كُلِّ شَيْءٍ قَعَرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ أَيْ هَبِطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَةً وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغَيْبَةً وَفِي حَرْفِ أُبَيٍّ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ [ص 656] وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ وَإِغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِسُوءٍ أَوْ بِمَا يَغْمُّهُ لَوْ

سمعه وإن كان فيه فإن كان صدقاً فهو غيبةٌ وإن كان كذباً فهو البهتُ والبهتانُ
كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون ذلك إلا من وراءه والاسم الغيبةُ وفي
التنزيل العزيز ولا يغتَبُ بعضكم بعضاً أي لا يتناولَ رجلاً بطاهر الغيبِ
بما يسوءُه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهتٌ وبهتانٌ وجاء
المغيبانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيَ عن بعضهم أنه سمع غابه يغيبُه
إذا غابه وذكر منه ما يسوءُه ابن الأعرابي غابَ إذا اغتَابَ وغابَ إذا ذكر
إنساناً بخيراً أو شراً والغيبةُ فعلةٌ منه تكون حسنةً وقبيحةً وغائبُ
الرجل ما غابَ منه اسمٌ كالكاهل والجامل أنشد ابن الأعرابي .
ويُخبرُني عن غائبِ المرءِ هديُّه ... كفى الهدى عمَّالاً غيبَّ المرءِ
مُخبِراً .

والغيبُ شحمٌ ثَرَبِ الشَّاةِ وشاةُ ذاتُ غيبٍ أي ذاتُ شحمٍ لتغيُّبه عن
العين وقول ابن الرُّقاعِ يَصِفُ فرساً .
وتَرَى لغرٍّ نَساهُ غيباً غامضاً ... قلقَ الخَصيلةِ مِن فُوَيْقِ المفصلِ .
قوله غيباً يعني انْفِلَاقَتَ فَخْذَاهُ بلحمتين عند سِمَنِه فجرى النَّسَا بينهما
واسْتَبَانَ والخَصيلةُ كُلُّ لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ والغرُّ تَكْسُّرُ الجِلْدَ
وتَغْمِضُهُ وسئل رجل عن ضُمْرٍ الفرس قال إذا بُلَّ فَرِيرُهُ وتَفَلَّقاتُ غُرُورُهُ
وبدا حَصِيرُهُ واسْتَرْخَتْ شَاكِلَتُهُ والشاكلة الطَّيْفُفَّةُ والفير موضعُ
المَجَسَّةِ من مَعْرِفَتِهِ والحَصِيرُ العَقَبَةُ التي تَبْدُو فِي الجَنْبِ بين
الصَّفَاقِ وَمَقَطِّ الْأَصْلَاعِ الْهَوَازِنِيِّ الغابة الوطءة من الأرض التي دونها
شُرْفَةٌ وهي الوَهْدَةُ وقال أبو جابر الْأَسَدِيُّ الغابةُ الجمعُ من الناسِ قال
وأَنشدني الْهَوَازِنِيُّ .

إذا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ ... حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَيْلَ الْغَوَاذِي .
والغابة الْأَجَمَةُ التي طالتُ ولها أطراف مرتفعة بأسِقة يقال ليثُ غابةٍ والغابُ
الآجام وهو من الياء والغابةُ الْأَجَمَةُ وقال أبو حنيفة الغابةُ أَجَمَةُ الْقَصَبِ قال وقد
جُعِلَتْ جماعةُ الشجرِ لأنَّه مأخوذ من الغيابة وفي الحديث أن مَنبَرَ سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من أَثْلِ الغابة وفي رواية من طَرَفِ الغابة قال
ابن الأثير الْأَثْلُ شجرٌ شبيهٌ بالطَّرَفِ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ والغابةُ غِيْضَةٌ
ذات شجر كثير وهي على تسعة أَمْيَالٍ من المدينة وقال في موضع آخر هي موضعٌ قريبٌ من
المدينة من عَوَالِيهَا وبها أَمْوَالٌ لَأَهْلِهَا قال وهو المذكور في حديث في حديث السَّبَاقِ
وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك والغابة الْأَجَمَةُ ذاتُ الشجرِ الْمُتَكَاثِفِ لَأَنَّهَا

تُغَيِّبُ ما فيها والغابةُ من الرِّمَاحِ ما طال منها وكان لها أطراف تُرى كأطراف
الأجمة وقيل هي المضطربةُ من الرماحِ في الريح وقيل هي الرماحُ إذا اجتمعتْ
قال ابن سيده وأُراه على التشبيه بالغابة التي هي الأجمة والجمعُ من كل ذلك غاباتُ [ص
657] وغابُ وفي حديث عليّ كرم الله وجهه كَلَيْتُ غاباتٍ شديدٍ القَسْوَرَهْ ° أضافه
إلى الغابات لشِدَّتِه وقوَّتِه وأَنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى وغابةُ اسم موضع بالحجاز